

او يركب اي ساحر الفرس وعوه بظهره اي بسطح الماء ويسبي عليه فيما يبد والناس فيواستدوا له ومكره لان حاله تنافي حال الاوليا بل قد ذكر بعض العارفين ان الحارة قد يحصل على يد من ليس بساحر ولا وبي ومعان اسد ربحاله لانه اذا وقع له ذلك عظمت عنده نفسه واحقر غيره فذلك ونقل بعضهم عن المحققين من اهل الطريق ان اكثر ما يتفق من الانقطاع عن حضرة الرب تعالى انما يقع في مقام الكبريات وهذا كما نلاحظ في قوله منها كما يخافون من اسد لبله انتهى قلت وفي صحة ظهوره عما يدعي من ذكر من الاستدلال نظر لما فيه من الالباس الموقوع في المحذور لان الساحر قد ظهر امره فلا باس في حقه والمستور اذا كان غير صالح الحال في الباطن يوقع الناس في اللبس والله اعلم تنبيه هذا السحر بتخييل اوله حقيقة ذهب المعترفون والاسرار باذي كبر الهرة والمعري الى انه تخييل لا حقيقة له لقوله تعالى تخييل اليه من سحرهم انما تسمى وقد يبدى سراقى من الدجال انه يظهر للناس ايام فتنته بهوى احد جهات يوت انه جنه والاخر يقول انه نار والذي يقول انه جنه نار وعكسه ذهب اهل السنة والجماعة الى انه حق وله حقيقة ويكون بالقول والفعل ويومر ويهرق ويقتل ويفرق بين المروزن وجه كافي القرب قلت ويمكن الجمع بان انواع فتنة تخييل فقط كافي سحر اصحاب فرعون ونهرى الدجال وبعض فتنته وندرايت بعض السحر يدخل قضيبا من حد يدخل الذراع في لسانه بعد ان يدلعه حتى يكره خارجا عن شفثيه نحو الكف ثم يتكفف الناس فيالقي امره ثم سالت برقوق عن حقيقة ذلك فقال هو تخييل وكيف ادخل في الساق حقيقة ودون ذلك بكثير لا يمكن هذا الصبر عليه انتهى وسنه

حده

حقيقة كسر لبيد بن الاعصم وبعض سحر الدجال انه اعلم وذهب قوم الى انه الساحر قد يقبل بسحره الاعمى ويجعل له انسان حمارا بقوة السحر قال بعضهم وهو واضح البطلان لانه لو قدر على هذا القدر عما ان يرد نفسه الى السباب بعد الهزم وان منع نفسه من الموت قلت وفيه نظر لانه قد لا يقدر على ذلك في نفسه والله اعلم قال ومن جملة انواع السحيا والهيما ولم يبلغ احد في السحر الى الغاية التي وصل اليها القبط ايام رلوكا ملكة مصر بعد فرعون فانهم وضعوا السحر في اسيا ووضعوا فيها صور عساكر الدنيا فاي عسكر تصد هم انوا الى ذلك العسكر المصور فافعلوه به من قلع الاعرن وقطع الاعضاء اتفق نظيره للعسكر القاصد لهم فقامتهم العساكر واقام استمائية سنة والناس هن الملوك والامرا بعد غرق فرعون وحنوده حكاة القزاني وغيره وارتدت بقولي ذي زبج الخارج عن الملة من اي اعرف كان وبذي الاعمى حاج المنتمى اليها الناسي كما عرس مسندنا **ومنهم** اي ومن هذا القوم ما ياتي عن المسيح الدجال الاعور الكتاب عند الشراط الساعة اخر الزمان **من فتنة** ومله **توهيب** اي بضعف قومي **الابطال** اي السجعات حتى ينزل منهم من لم يعصه الله تعالى **قوله للاسرى** **المجمله انبي** **الغضير** جمع حصره **وللسما انزي** **سك المهر** فتنبت الارض و مطر السماء فوق ما نقول **والقتل** اي وكالقتل **والاجيا** الصادرين منه ايام فتنته بان يقتل شخصا ثم يجيبه **والاسراع** **في مسجد الارض** **بنا وقاع** وفي نسخة بلانزاع اي لا منازعة ولا مدافعة في قرضه لسواها في الاحاديث الصحيحة المتواترة المعنى والايان بها واجب لاناس السمعات ايضا في الصحاحين وغيرهما من جماعة كثر من الصحابة رضي الله عنهم من الاحاديث المنذرة بالدجال